

شرح نونية ابن القيم(2)-المقدمة(2)-الثلاثاء 30-2-1441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في الدرس الماضي ذكرنا بعض ما يتعلق بنونية ابن القيم ذكرنا بعض الشرح - 00:00:00

ما تيسر ذكره منها وما تيسر الوقوف عليه هناك اشياء محاولات حول هذا الكتاب العظيم وبحاجة الى مزيد من البسط وسط المسائل وتوضيح هذه القواعد في علم الاعتقاد وعلى كل حال - 00:01:01

كانت النية وما زال الامر متزوك للجميع ان القراءة تكون في شرح بن عيسى مع النونية وشرح بين عيسى بحث عنه الاخوان ما وجدوه في الاسواق لانه طبع في المكتب الاسلامي مرتين وصور بعد ذلك - 00:01:34

نفس المكتب والآن لا يوجد في الاسواق واخيرا حقق في رسالة طبعت وش اسم المطبعة دار الخزانة ها؟ دار الخزانة. في دار الخزانة بحث رسالة دكتوراة واجتهد اجتهد المشرف على المكتب معالم السنن وصور - 00:01:59

للاخوان المئة صفحة الاولى من هذا المحقق بعد اطلاع مع انا قرأتنا في شرح ابن عيسى قبل ثلاثين سنة يعرف انه سوف يطول ويمتد الزمان الى قد لا الى قد لا يترك. يطول جدا - 00:02:37

واستشرت بعض الاخوان في الاقتصار على النونية فقط. والتعليق عليها ومن اراد شرح ابن عيسى او غيره من الشرح يقرأ قبل الحضور ويستفيد ان شاء الله فان رأيتم ان نقتصر على النونية اختصارا للوقت - 00:03:06

فبدل ما تصير عشرين سنة تصير عشر خلها تصير عشر ها؟ ان كان في العمر بقية. طال الله عمرك على طاعته. الله يغفو ويسامح والشعب هو متعب بالاقتصار على انه نية لا شك انه متعب. وايسري ان اقرأ شرح - 00:03:27

يفتح لي المغاليل وييسري بعض الامور لكن الشغل مسألة تبي تطول ها هي عند الحاجة يرجع اليه. يكون بآيدي الطلاب ويرجع اليه عند الحاجة الان اخذ ورد مع الطلاب في صحيح البخاري - 00:03:48

اكثر من خمسة عشر سنة وما انھينا المجلد الاول من فتح الباري لانا نقرأ فتح الباري وبعضهم يقول لو اقتصرنا على المتن اختصرنا الوقت الى حد كبير جدا ولا شك ان في الشرح مسائل - 00:04:13

ومفيدة جدا تفتح ابواب مغاليل ويعلق عليها بما تيسر ولا شك ان مثل هذا اسهل لي وايسري على اقتنيت نسخة قريبة من تاج العروس للزبيدي الطبعة الخيرية وكتب على جميع اجزائها العشرة - 00:04:33

ممن مما من به المولى على راشد ابن علي ان نجدى الحنبلي في بعضها ال جريس هذا بحثت عن ترجمتي والتاريخ سنة الف وثلاث مئة وخمسة عشر بحثت في ترجمة هذا - 00:05:00

فاذما به من اهل نجد مولود في نعام من جهة الدلم والخارج ولذا يقال في ترجمته النعامي وترجمه ابن بسام وغيره وبهجة البيطار ترجمه ايضا في حلية البشر ولم يستطعوا ان يحددوا سنة وفاته - 00:05:27

وفي الاعلام للزرکلي توفي بعد الف ومئتين وثمانين وتسعين والنسخة اللي انا ذكرت بخط قلمه سنة الف وثلاث مئة وخمسة عشر هم بعد فرق كبير. ها؟ فرق كبير. هم اخذوا التاريخ من بعد الف ومئتين - 00:05:54

وثمان وتسعين من رسائله او من رسالة له لا الشيخ صديق حسن خان مؤرخة بهذا التاريخ والرجل ترك نجد وانتقل الى تركيا في اسطنبول وسكن هناك والتقى بصاحب الجوائب احمد فارس - 00:06:18

الشدياق وصار له اه يعني حضور علمي هناك ومراسلات العلماء الامصار ما هو بهذا الشاهد. الشاهد اني في اثناء قراءتي لترجمته في

كتب الترجم قالوا انه كتب رسالة الى صديق حسن خان يطلب منه شرح النونية - 00:06:43

يطلب منه شرح النونية وفي اثناء طلبه معه او قبله او بعده لانه متعاصرا الشيخ حمد ابن عتيق كتب الى صديق حسن خان اشرح النونية فهلؤاله الشيوخ يطلبون من صديقه حسن خان يشرح منه نونية - 00:07:08

انه بامكانهم ان اتصدوا لشرح لكن ان الصديق عنده آسعة في المراجع وحضور في الطلاب حتى انه مما قيل فيه انه يكلف الطلاب وشروحه في الغالب مأخوذة من شرح الشوكاني - 00:07:33

فلو نظرت الى تفسير الشوكاني فتحا قدير بكماله بحروفه موجود وعليه زيادات الروضة الندية له هي من الدرر الهمية الشوكاني بحروفها وفيها زيادات. ولذلك لما وطبع في بولاة قدماها رؤبة الندية ما ما - 00:08:04

تقدر تفرز لكن لما طبعه منير في الاخير لا والله في الاخير في اه ثلثي الكتاب اخذ يطبع الزوائد في الحاشية زوائد صديق في الحاشية فیا: ان الرحـا، يأخذ مـ: كتب الشوکانـ، بحـ وفـها - 00:08:29

وعلى كل حال هو من اهل العلم ومؤلفاته كثيرة جداً ونفعه الله به في الديار الهندية وتولى ولاية هناك في بوبال وان قيل فيه ما
قى. من حيث التأليف انه لا يتعلمه ب بنفسه - 00:08:59

على كل حال كتبه نفع الله بها المقصود الشاهد من ذلك كله ان الشيختين طلبا من من صديق حسن خان ان يشرح النونية لكثرة مخالفاته وتعدد الفنون: التـ طرقها وظنها انه يأتـ بما - 00:09:22

لم يأت به غيره في شرح هذا الكتاب ان ما اعرف ان صديق حسن خان له شرح على النية الاستجاب نعم له على عقيدة هو على عقيدة السلف ما عنده الا اشياء بسبعة - 00:09:44

انتقدت عليه ولا وعلى عقيدة السلف شيئاً لا مهيب كثيرة ما هي بكثير الا يسيراً والشيخ بن سحمان رد عليه في بعض المسائل على
كامل فكان عليه ملاحظات وقال اشرح النهنة ما تصلح لا ما هـ بحلته ذي - 07:10:00

لما تمر به الابيات لا بيشروا علىكم وجعله ابن تيمية شف الله يصلح قلبك. الان لو تأتي الى مبتدع يقول له اشرح الواسطية
00:10:33 - اعتماده عا - ٤٤٩٥٣

ما يصلح ان يكون رجل عليه ملاحظات وتطلب منه من جريء هذا مدح صديق وانه على مذهب السلف واثناء عليه ودعا له بالثبات
وانه انتقاد من كتبه هامانا نستففة الاخران وهو شرح ابن عيسى - وقام انه هنا يدعى آلاسون - 00:10:58

والرأي للجميع لاني وعدت لو انا ما وعدت كان يمكن اني ارجع ان تكون هذه من من باب فالهيبة قبل القفز ها المتن فقط ننهي فقط

الشرح فيه فوائد ونافع وأخوذ من كل من كلام شيخ الاسلام وابن القيم في الجملة فيه نفع عظيم ها المرجع يعني عند الحاجة برأي ما في شرح هذان ما 00:13:08

تصویت الی ببی الشرح یرفع یده بس خلاص اربعة. اربعه بس انتهينا يعني المقرأة النونية فقط المتن ها وشرف بن عيسى وشرف الشنخانة وشانه تکون ممدوحة لامتنا وعمرها - 00:13:46

سهل يعني جيب هنا انت ايه انه نية اسمها كما قال المؤلف سماها بذلك الكافية الشافية في الانتصار لفرقة الناجية الفرقة الناجية فـ ما كل انت على الملة القبلة والدراهم طلاق 00:14:28

الذين هم أهل السنة والجماعة كلها في النار لا واحدة التي هي الناجية سبب الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا

00:15:04

الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية المعروفة بنونية ابن القيم رحمة الله لللامام ابي عبدالله محمد بن ابي بكر بن ايوب -

00:15:37

وبابن ابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا. يقول رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته واقررت له بالعبودية جميع مصنوعاته. وادت له الشهادة جميع الكائنات -

00:16:07
يأتينه الله الذي لا اله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ولا ان الله الاحد الصمد الذي لا شريك له في ربوبيته. ولا شببه له في افعاله ولا -

00:16:37
صفاته ولا في ذاته. والله اكبر عدد ما احاط به علمه وجرى به قلا ونفذ فيه حكمه من جميع برياته. ولا حول ولا قوة الا بالله رضا عبد لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا -

00:17:07
هل هو بالله والى الله في مبادئ امره ونهياته. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا صاحبة له ولا ولد له ولا كفؤ له. الذي هو كما اثنى -

00:17:37
على نفسه وفوق ما يثنى عليه احد من جميع برياته ما فيها بوالد شو ولا جناح ولا ولد له ولا كونه لم هو لم يلد ولم يولد كما قال جل وعلا -

00:17:57
وش النسخة اللي معك ها في نسخة ثانية والد الطبعة المصرية في ثلاثة واربعين ايه لا المحقيقة ولا ولد ما في والد ولا ما في والد والد اي قبل ولا ولا بعد -

ما اشاروا انه موجود في بعض النسخ هذه المجلد الواحد المستقيم. لا لا مجرد هذا لا لا هذي اللي عليها الفروق نعم لا اظن احسن الله اليك ان انهم لا يشيرون للفرق في هذه النسخة اي لا هذي مجرد مجردة ايه -

00:19:20
اللي فيها الفروق الاصم. اي نعم. ثلاث مجلدات. نعم ولا اشاروا ولا اشاروا ما اشاروا ما فيها ما فيها هذى هي اللي معي اللي فيها الفروق نار نعم كامل. واسعد ان محمدا عبده ورسوله واميته على وحيه وخيرته من خلقه. وسفيره بينه -

00:19:59
وبين عباده وحجته على خلقه. ارسله بالهدى من دى خيرة برية وش عندك انه خيرة بريتنا. ايه واسعد ان محمدا عبده ورسوله واميته على وحيه وخيرته من بريته. وسفيره بينه وبين عباده -

00:20:30
وحجته على خلقه ارسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. ارسله على حين فترة من الرسل وطموس من السبيل. ودروس من الكتب والكفر قد اضطرمت ناره وتطاير في الافق شراره. وقد استوجب اهل -

00:20:56

الارض ان يحل بهم العقاب. وقد نظر الجبار تبارك وتعالى اليهم فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقد استند كل قوم الى ظلم ارائهم. وحكموا ظلم احسن الله اليك. وقد استند كل قوم الى ظلم ارائهم وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم -

00:21:26
الباطلة واهوائهم وليل الكفر مدتهم ظلامه شديد قتامه. وسبيل الحق عافيتنا اثاره مطموسة اعلامه. ففلق الله سبحانه بمحمد صلى الله عليه وسلم صبح الایمان فاضاء حتى ملأ الافق نورا. واطلع به شمس الرسالة في حنادس -

00:21:58
في الظلم سراجا ظلم. احسن الله اليك واطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجا منيرا. فهدى به من الضلاله به من الجهالة وبصر به من العمى وارشد به من الغي. وكثير به بعد القلة -

00:22:28
واعز به بعد الذلة واغنى به بعد العيلة. واستنقذ به من المهمة. وفتح به باعيننا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. وعبد -

00:22:54

فيه بعض النسخ ببعض النسخ زيادة وكشف الغمة لكن لماذا ما اثبتوها هم يوجد مع بعض طلاب العلم يوجد نسخة من يجي في الدرس القادم جيبيه نعم بلغ الرسالة واعدل ما ناتى ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. وعبد الله حتى اتاه -

00:23:26

يقين من ربها وشرح الله له صدره ورفع له ذكره ووضع عنه وزره وجعل الذلة صغار على من خالف امره. واقسم ب حياته في كتابه المبين. وقرن اسمه باسمه اذا ذكر ذكر معه -

00:24:15

كما في الخطب والتشهد والتذمرين. فلا يصح لاحد خطبة ولا تشهد ولا الصلاة حتى يشهد انه عبده ورسوله شهادة اليقين.

فصلى الله وملائكته ورسله وجميع خلقه عليه. كما عرفنا بالله وهدانا اليه - 00:24:38

وسلم تسليمًا كثيرة. اللهم صلي وسلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله

واصحابه اجمعين القارئ وفقه الله قال شرح واللائقة ان يقال تعليق - 00:25:08

لان الشرح بهذا الكتاب على من سيأتي يحتاج الى عناء شديد وقلت لكم اني بدأت به قبل ثلاثين سنة سنة الف واربع مئة واحدعش

ورأيته يحتاج الى مزيد من العناية والتفرغ التام - 00:25:40

اما سأها اسمع وكلك ما تيسر من الكلام اليسير وان كان هو افضل من لا شيء لكنه ما يشفى ما يشفى العليل ولا يروي الغليل المسألة

فيها شيء من الصعوبة - 00:26:12

وعلى هذا تركت هذه المدة الطويلة وفي النهاية ان شاء الله يكون تعليق ولا شرح ولم ادخل مما يحضرني من الكلام ان شاء الله

تعالى. جزاك الله خير لكن لن اتكلف اكثر مما - 00:26:35

يسمح به الوقت يقول رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم المؤلف رحمة الله بدأ بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم حيث افتتحت

جميع سوره بالبسملة عدا براءة وثنى بالحمدلة كذلك فالقرآن افتحت بسورة الفاتحة - 00:26:53

التي اول اية فيها بعد البسملة الحمد لله رب العالمين وجاء في الحديث الذي حسن النبوة وقبله ابن الصلاح وجمع من اهل العلم كل

امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله رب العالمين - 00:27:38

فهو ابتر لفظ الحمد هو المحسن وما عداه من الالاظض ضعيف حتى البسملة وما اضيف اليها من شهادة وغيرها كلها ظعيفة وحكم

بعضهم على جميع طرق الحديث والفاذه بالطبع وعلى كل حال يكفيانا ان النبي عليه الصلاة والسلام استفتح - 00:28:03

كتبه الى ملوك الارض بالبسملة وافتتح القرآن الكريم كذلك بها وبالحمدلة ايضا وكان يفتح خطبه بالحمدلة فاحيانا تجد بعض اهل

العلم يفتح بالبسملة دون الحمدلة منزلة كتبه عليه الصلاة والسلام ورسائله - 00:28:35

واحيانا تفتح بالحمدلة دون بسملة واحيانا يجمع بينهما كما هنا وهو الاولى الحمد لله الحمد يفسر عند كثير من اهل العلم بأنه الثناء

الثناء على الله بافعاله الاختيارية اذا لا مجب له - 00:29:08

جل وعلا واما غيره فيحصل منه افعال اختيارية وافعال اجبارية فال مدح والحمد على الجميل الاختياري لا على الجميل الاجباري

يعني ما تمدح شخص لانه طويل وتذمم اخر لانه قصير او تمدح هذا لانه ايض - 00:29:40

او تذمم هذا او العكس لانه يختلف لونه عن هذا لا الاشياء الاجبارية ما يحمد عليها وانما الاشياء الاختيارية التي للانسان ان يفعلها وله

ان يتركها اما الله جل وعلا فهو محمود على كل حال - 00:30:05

وتفصيل الحمد بالثناء انتقد ابن القيم في الوابل الصيب وقال تفسير الحمد بالثناء وان قال به الكثير من اهل العلم بل اكثر اهل العلم

حينما يفسرون الحمد بأنه الثناء انتقد ذلك بان جاء في الحديث الصحيح - 00:30:29

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم

قال انتي علي عبدي جعل الحمد غير الثناء - 00:30:56

وغاية بينهما الحمد لله يعني لا لغيره الذي شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته يعني فرق

يسير في بعض النسخ بربوبيته وهذا معروف بالربوبية جميع مخلوقاته - 00:31:16

هي شهدت سواء كانت شهادتها بلسان المقال وهذا لمن امن به واذعن له واو بلسان الحال في كل شيء له اية تدل على انه واحد كما

قال ابن المعتز و - 00:32:00

وعجبنا كيف يعصى الله ام كيف يجده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد فالمؤمن المعترض به جل وعلا شهادته بحاله

ومقاله بان هناك شيء يقال له لسان الحال - 00:32:34

وان لم يتكلم بحرف وصوت لكنه ونزل منزلة الكلام وهذا ما يسمى بلسان الحال وهناك لسان المقال وهو معروف جميع مخلوقاته

تشهد له بالربوبية وقد ينطق الانسان الكافر بضد ذلك - [00:33:08](#)
ينطق بضد ذلك ويزعم ان له ربا غير الله جل وعلا ولكن كما قال الله جل وعلا وجحدوا بها واستيقننها انفسهم واقررت له بالعبودية جميع مصنوعاته جميع مصنوعاته التي هي - [00:33:39](#)

مخلوقاته شهد له بالربوبية وهذا المعروف بتوحيد الربوبية وانه هو الخالق لا خالق سواه وانه هو الرازق وانه هو المحيي والمميت واقررت له بالعبودية وانه هو المستحق للعبادة ولا احد - [00:34:05](#)

يستحق شيئاً من العبادة سواه جميع مصنوعاته والمخلوق يحتاج الى خالق لابد ان يكون له خالق هم خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون هذه الاية هي التي جعلت جبیر ابن مطعم - [00:34:30](#)

يسلم ويقرأ الایمان في قلبه لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بسورة الطور وكاد قلبه ان يطير واقررت له بالعبودية جميع مصنوعاته والمصنوع لابد له من صانع الخالق اسم ثابت - [00:34:55](#)

بالنص القطعي ولكن الصانع وهو منزلة او بمعنى الخالق شيء درج عليه كثير من اهل العلم وهو المعتمد عند المتكلمين وبدل عليه قول الله جل وعلا صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:35:19](#)

لكن هل يقال على جهة الاسم مثل الخالق ولم يرد ولم كان معناه صحيحاً وادت له الشهادة جميع الكائنات الشهادة جميع الكائنات وهذا يشمل المتكلم وغير المتكلم من عجمومات - [00:35:42](#)

وغيرها بل يشمل حتى الجمادات وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الذي لا الله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته الان اسند اداء الشهادة لجميع الكائنات والتعليق بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته - [00:36:14](#)

هل يتلائم مع قوله ادت له الشهادة بما اودعها تلائم وادا قلنا بلسان الحال هذا امر واسع امر واسع ها هو المراد على كل حال لكن انا اريد ان يتطرق الكلام شف - [00:36:58](#)

وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الذي لا الله الا هو بلسان الحال او بلسان المقال او بما اودعها من لطيف صنعه ها وشو على كل حال تعليلية بلا شك تعليلية لكن من الذي ادى الشهادة الموعظ او الموعظ - [00:37:27](#)

ها تأملها تأملوا وادت له الشهادة جميع الكائنات انه لا الله الا لانه الله انه الذي لا الله الا هو ام مم شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته هذا ما فيه ادنى اشكال اقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته بلا - [00:38:04](#)

اشكال نعم لكن ادت له الشهادة جميع الكائنات الذي لا الله انه انه الذي لا الله الا هو بما اودعها ها؟ انا اقول الذي ادى الشهادة الموعظ او الموعظ - [00:39:06](#)

على كلامه الموعظ بلا شك لكن هل الموعظ ظرف يوضع فيه موعظ يوضع فيه فالواضع هو الذي ادى ها شو قل لا وبصراحة وش اللي هذا كلام المؤلف واضح ان الذي ادى الشهادة هو جميع الكائنات - [00:39:32](#)

لكن التعليل التعليل يجعل في الكلام شيء وانا مع انه ما عندنا تردد في صحة الكلام الان انا لما اعطيك شيء وتشتري به ما تريده وانت معرف اني انا الذي اعطيتك - [00:40:06](#)

تكون انت صاحب الاصل ولا من اعطاك من عطاك لمن اعطاك لولا اللي اعطاك ما سويت شيء ولكن انا في اجهاد الاعطاء جعله يعكس له بفضلة عليه وهنا ليس الكلام على المواطن كان على انه هو الله الذي لا الله الا هو - [00:40:35](#)

الله الذي لا يختلف فيها احد الا من قال اجعل الالهة الله واحداً لكن انا اقول التعليل بما اودعها يعني انت لو لو جاء واحد وركب لك الله ونظرت في هذه الاية وفيها الالله وفيها ابداع وفي صنعها دقة وكذا - [00:40:59](#)

تكون انت الذي ابدعتها الذي صنعتها وليس انت صح ها؟ انا ودي اوصل للحق تذكر فيه رجل خارج الذي يذكره ابن القيم الان عرفة هنا ان نفس المعطى هو الذي شهد - [00:41:28](#)

اذعن واقر. والمثال الذي تذكره لا انا مع انا ما اذكر انا ما اختلف في انه آآ ادت له الشهادة جميع المخلوقات قالت وهذا تقدم ايضاً لكن بما اودعها بما اودعها شهدت بما اودعها - [00:41:56](#)

شيخنا اعضاء ثاني فالمشتري هو الثاني والمعطى هو الاول لما يكون لو لم يعطيه الاول. ايه ما كانت المخلوقات ايش هذا وحدانية تبارك وتعالى لو لم يوجد فيها بقى الاشكال ما ادري والله - [00:42:16](#)

ما حنا بنتردد في اصل المسألة هذا مقطوع ومحسومة منتهية. لا انا اقصد تركيب الماية ايداع الله سبحانه وتعالى فوراً صبح نشهد لله هو فضل منه سبحانه. اما كانت تعطي لصوته فعلا - [00:42:47](#)

وتسأل ما اتيت لا لا التنظيم قد لا يكون مطابق لكنه للتقرير يعني ما يعني اللطيف الصنع وبديع الآيات يعني اعندها على ان تشهد صحيح هذا لنفهم يا شيخ والصيام. ها - [00:43:05](#)

وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الله الذي لا اله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته. يعني يعني هذا هذا لطف الصنع والاتقان لا شك انه حملها على ان تشهد - [00:43:44](#)

الانها فكرت في نفسها اولا وفي انفسكم لان امرنا بذلك وفي انفسكم افلا تبصرون؟ اذا ابصرنا وفكروا شهدنا صح ولا لا؟ ها شو شو لا هو التفريق بالحال والمقال يحل كل الاشكالات - [00:44:15](#)

لان الكافر لا يشهد وقد يشهد بضد الريوبية وكذلك الى اذا قلنا بالحال بلسان حالها شهدت ماذا تنصر في اشكال ما في اشكال حتى في العبودية صلي الله عليه الاقرار بالعبودية وانه انه لا يستحق العبادة الا الله جل وعلا - [00:44:48](#)

وان جحدوا بها استيقناتها انفسهم. يعرفون ان انهم يعبدون فرعون ويؤلفونه وانه لا يستحق عبادة وان ما في فرق بينه وبين الناس لكن احياناً خوف ورجاء وهمزة الذين يعيون يعين العاصي على معصيته - [00:45:27](#)

مثلاً خوفاً منه او رجاء لما عنده من هذا النوع اذا انتهى الاشكال اللي حصلنا عليه ما في اشكال الاصل المسألة ما فيها اشكال. لك التركيب. لا بس عندي انا ان التعليل يحتاج الى - [00:45:50](#)

وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته في الحديث الصحيح ان ام المؤمنين جويرية بنت الحارث - [00:46:10](#)

جلست في مصلاها بعد صلاة الصبح تذكر الله جل وعلا وخرج النبي عليه الصلاة والسلام ورجع وهي في مصلاها على هذه الحال فقال لقد قلت بعدك اربع كلامات ثلاث مرات - [00:46:36](#)

لو وزنت بما بجميع ما قلت لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يسأل كثيراً انه هل يتعدى ان يتعدى هذه الكلمات الأربع تتعدى الى غير سبحان الله وبحمده - [00:46:57](#)

من باب الذكر المضاعف فتقول لها لا حول ولا قوة الا بالله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة قس عليها استغفر الله عدد خلقه والى اخر الاذكار المطلوبة الاصل ان الاذكار توثيقية - [00:47:30](#)

الاصل ان الاذكار توثيقية. وسبحان الله لها اخوات لها اخوات اخوات الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فهل اخواتها في حكمها؟ فتقول قل الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزناته الى اخره - [00:47:56](#)

او يقتصر على ما ورد وفي الموضع الاخر والالفاظ الاخر والجمل الاخر لها مواطنها ومواطئها بعضهم يطرد هذا جلست تذكر الله او تذكر تذكر ايه لا هو المقصود ان جميع ما قالته في ساعة او ساعتين هذا يقال في اقل من دقيقة - [00:48:25](#)

هم هذا يقال في اقل من دقيقة نعم اجعل فوجدنا جنس الحب موجود يصلح التنظيم هذا قول معروف ربنا ولكل الحمد ملة السماء وهذا سبحان الله العظيم تستطيع ان تقول سبحان الله ملة ملة السماوات والارض. هذا القول معروف - [00:49:01](#)

ويناقش ويسأل عنه كثيراً انه مريح مريح. حالحين لو قلت سبحان الله الف مرة ما قلت سبحان الله سبحان الله الف مرة وانت قلتها سبحان الله الف مرة - [00:49:34](#)

يحصل لك الاجر صار اجر الف مرة قل هو الله احد المواطنون شو مثل قل هو الله احد شو ثلاث مرات لا هذا يختلف هذا. لأن التشبيه لا يقتضي المشابهة من كل وجه - [00:49:53](#)

قل هو الله احد ومن ينفي حصول الضرائب اذا قلت اه انت الان تقول سبحان الله مليون مرة او تقول سبحان الله عدد خلقه عدد

الخلق جاء به النص وباعتقاد الثوار - 00:50:23

نقطة تواصل قوس اعتقاد التوب انه يساوي هذه المدة هذه جاء بها الناس ما نقدر احنا نقول ملء السماء ما نقدر نقول وسبحان الله الله اكبر ما نستطيع نأخذ التواب نفسها لكن كوني اقول الله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه - 00:50:54

من دون اعتقاد التوب اللي جاب سبحان الله وبحمده الاصل في الذكر لا هو الكلام في جواز القول وطرد ما جاء في الحديث فرق بين الجواز القومي ما جاز قوله الى الى ان اقتصرنا على الوارد - 00:51:14

ولو اذكار توقيفية نعم صنعتك مع تاه ما يجوز تقول اذا تعدينا ما جاء في في الحديث صار ما يستفيد رجل هذا النص هم وشو وسبحان الله اللهم - 00:51:42

و لابد ان لا هو ما قيل في هذا الحديث عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه هل يتعدى سبحان الله وبحمده ولا لا سلام عليكم صح بجمع الكلمات الرابع - 00:52:35

لكن اترك الباقيات الصالحات لا حول ولا قوة الا بالله يعني ما ورد فيه نص هذا ما في نزاع ولا اشكال هذا على ان هذا توقيفي على ان الاذكار توقيفية - 00:53:12

واجب بعضهم عنها باالنبوة يختلف معناها عن الرسالة وانك وانه اذا قال ورسولك الذي ارسلت انه ما جاب جديد لكن اذا قال نبيك الذي ارسلت الا النبوة لها معنى والرسالة لها معنى - 00:53:37

من رواف من ما ورد فيه نص صحيح لا نزاع فيه مو بمحل النزاع ائت بشيء لم يرد فيه نص لا حول ولا قوة الا بالله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - 00:53:59

هل في محظور من هذا بالنسبة للذكر اوسع احسن الله اليك على كلامهم ان الذكر توقيفي الذكر المقيد بوقت او او عدد او مدة او لكن ذكر الله على على كل حال لكن ان تقرنه بلفظ وارد - 00:54:31

وتلفق بين هذا اللفظ وهذا اللفظ ترى مسألة مباحث العلما يختلفون فيها مم لو شخص وسبحان وعدد الاشجار مم ان نقول توقيف اذا قلنا توقيف هو توقيف بالجد ذكر لها اعدادا نص على اعداده فلو كان - 00:54:52

يتعدى مثل هذا الى الجميع وما كان في تخصيص عدد معين لكن يبقى انه احيانا في اشارات تدل على عدم التوقيف مثل من قال لا الله الا الله لا شريك له لامك وله الحمد - 00:55:31

وعلى كل شيء قد يرى مئة مرة فحصل له كذا وكذا ولم يأتي احد بمثل الا الا من جاء بمثل ما قال او زاد او زاد على كل حال المسألة قابلة للنقاش لكن - 00:55:50

الامام الشافعي وصلى الله على نبينا محمد نعم مم. لولا ان ملاحظة لهذا في رسالة الشافعي واياضا كان بعض الناس ينكروه مثل هذا لانه موجود في دلائل الخيرات هذا مأخوذ من دلائل الخيرات وهذا كتاب بدع وكتاب كذا كانه موجود في رسالة الشافعي نعم - 00:56:16

عدد ما احاط علما قولها مرة نقدم لا لكن لو اضفتها الى اذكار الصباح ومسا واتمتها يوميا الجواز طوله الان مطلقا كون التقييم كونه يعد من الورد وكذا هذا الشيء اصلا حتى لو سبحان الله والله لو تقييت بهذه الرسالة - 00:56:50

لان لان الراجح وصلنا عليه مم الراجح ثقيل والله اما الالتزام بوقت او مكان او عدد يحتاج الى توقيف. واما قول الشيء شيء عابر انت مثلا تدعوه بما تحتاج وفي اي وقت لكن ما تخصص له وقت معين - 00:57:21

وسبحان الله وبحمده عدد خلقه من يحصيهم لا يحصيهم الا من خلقه ورضا نفسه ولكل الحمد حتى ترضى وزنة عرشه والعرش بالنسبة المخلوقات السماوات السبع بالنسبة الى العرش كدرارهم سبعة القيت في فلالة - 00:57:56

قل زنة عرشه تصور زنة السماوات السبع والاراضين ومن فيها لا شيء بالنسبة الى العرش ولذلك اختيار من بين المخلوقات ومداد كلماته قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنافذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى - 00:58:52

والمراد جنس البحر تصور ان الجميع بحار الدنيا والمحيطات حبر وانت تحبى من هالحبر الى ان ينفاد وتكتب شيء ما يتصوره

عقل فوق طاقة العقول البشر مثل هذا ولذلك قال ومداد كلماته - [00:59:18](#)
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ولا الله الا الله الاصد الذي لا شريك له في ربوبيته ولا شبيه له في افعاله ولو في صفاته غادي
نوقف على هذا - [00:59:51](#)

خلاص انا ماني بفاتح بابي ثاني تشغلنا بعد. ها من هو لا الله خله سيعمل على وشو ان شاء الله وقفنا عليه الحين شو في كلام في
الذات وفي كلام في امور تأتي اخر شي مداد كلماته ايه وقفنا على مداد كلمة نعم - [01:00:15](#)
يعني اللي قريته لا الله الا الله الدرس القادم ان شاء الله الذي يستحضر الكلام على الذات في شرح الواسطية اللي حظر قلت ما
حضرت. ايه. انت حاضر يا ابو عبد المالك - [01:00:52](#)
ها؟ ايه الله يعينك الله يتوب علينا سبحانه اللهم وبحمدك عندك نسخة زود يا شيخ - [01:01:15](#)